

قرارات

التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة

الصادرة عن

الدورة الحادية عشرة

لمؤتمر القمة الإسلامي

(دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين)

دكار – جمهورية السنغال

6-7 ربيع الأول 1429 هـ (13-14 مارس 2008م)

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
1	1. قرار رقم 11/1 – ع ت (ق.إ) بشأن المكاسب السريعة.
4	2. قرار رقم 11/2-ع ت (ق.إ) بشأن أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي.
7	3. قرار رقم 11/3-ع ت (ق.إ) بشأن تصنيف جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي.
10	4. قرار رقم 11/4-ع ت (ق.إ) التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض الوبائية.
13	5. قرار رقم 11/5 – ع ت بشأن التعاون الدولي في مجال البيئة.
16	6. قرار رقم 11/6 – ع ت(ق.أ) بشأن نتائج منتدى العلوم، والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا تمهد للفريق المعني بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية.

قرار رقم 11/1 ع-ت (ق.إ)

بشأن

مشاريع المكاسب السريعة والمشاريع الكبرى

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

وإذ يستذكر انعقاد المؤتمر الأول لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول العلوم والتكنولوجيا " العلوم والتكنولوجيا للتنمية الصناعية في البلدان الإسلامية - مواجهة تحديات العولمة"، الذي انعقد في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من 7 إلى 10 أكتوبر 2003، وإعلان المؤتمر وقراراته، وكذلك رؤية 1441 وهي رؤية للعالم الإسلامي ليأخذ على عاتقه إتقان العلوم التكنولوجية لمواجهة تحديات الاقتصاد العالمي الجديد، التي اعتمدها القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا بماليزيا من 16 إلى 18 أكتوبر 2003،

وإذ يستذكر برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي لمواجهة التحديات التي تجابه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين ، الذي صدر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م ،

وإذ يستذكر المادة السابعة من الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والتقني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي اعتمدها المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية (الوثيقة رقم ICJFM/8-77/ICESC) ، للدول الأعضاء لاتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لإنشاء المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا المتطورة ،

وإذ يستذكر المادة الثامنة من الاتفاقية العامة المذكورة أعلاه للدول الأعضاء للسعي لتوسيع وتطوير التبادلات التجارية بينها من خلال تحرير التجارة وتقليص الجمارك أو أية قيود أخرى أو إلزائها ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تخصيص البنك الإسلامي للتنمية ميزانية سنوية تقدر بـ 200 مليون دولار أمريكي لمشاريع العلوم والتكنولوجيا ،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة *OIC/11th SUMMIT/2008/S&T/SG-REP* ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

(1) **يرحب** بقرار الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بتنفيذ رؤية 1441 لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا ، الذي عقد في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة ، المملكة العربية السعودية في 13 يونيو 2006 ، إنشاء لجنة استشارية رفيعة المستوى لتنفيذ برنامج العمل العشري للمنظمة ورؤية 1441 الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا ، تتألف من وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في ماليزيا رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا بالمملكة العربية السعودية والمنسق العام للكوستيك ورئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ورئيس البنك الإسلامي للتنمية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

(2) **يرحب** بقرار اللجنة الاستشارية رفيعة المستوى بدء مشاريع المكاسب السريعة من أجل تحقيق تنفيذ ناجح للمشاريع التي يمكن تنفيذها والوصول إلى نتائج إيجابية في غضون سنة أو سنتين،

(3) **يرحب** كذلك بتدشين مفهوم المشاريع الكبرى التي تحقق مصالح مشتركة والتي تقوم على تصميم مشترك ، وصناعة منتجات تجارية محددة وتسويقها.

(4) **يدعو** الدول الأعضاء وجميع مؤسسات المنظمة تقديم دعمها الكامل لتنفيذ المشاريع الكبرى ومشاريع المكاسب السريعة .

(5) **يطلب** من اللجنة الاستشارية رفيعة المستوى شبكة للأعمال في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي بغية حضان المنتجات التكنولوجية وتعزيز بناء القدرات لتنمية البنيات الأساسية مثل بناء الطرق والسدود ومصانع الطاقة على أساس اعتبارات السوق.

(6) **يتطلع** لإنشاء الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة كيانات من قبيل الشركات القابضة لتنفيذ خطة عمل المشاريع الكبرى ومشاريع المكاسب السريعة ، **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة للمشاركة بنشاط في هذه الكيانات .

(7) **يطلب** من الدول الأعضاء في المنظمة تسهيل تبادل وتسويق منتجات المشاريع الكبرى ومشاريع المكاسب السريعة من خلال سن قوانين وضوابط ومعايير موحدة ومشتركة.

(8) **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصيات وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.

- - -

قرار رقم 11/2-ع ت (ق.إ)**بشأن****أطلس الابتكارات في العالم الإسلامي**

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

إذ يستذكر القرار رقم 10/3-ع ت (ق.إ) بشأن دور العلوم والتكنولوجيا في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للدول الأعضاء في المنظمة ، وخاصة رؤية 1441 – وهي رؤية للعالم الإسلامي للسعي الحثيث لاتقان العلوم والتكنولوجيا لمواجهة التحديات الجديدة للاقتصاد العالمي ، الذي صدر عن المؤتمر القمة الإسلامية العاشرة التي عقدت في بوتراجايا بماليزيا من 16 إلى 18 أكتوبر 2003،

وإذ يلاحظ النداء الذي تضمنه برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي صدر عن الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة في ديسمبر 2005م ، لتشجيع برامج البحوث والتنمية ،

وإذ يدرك أن الوثائق بشأن التقييم التكنولوجي، وبعد النظر والتخطيط تعتبر مرجعية حاسمة وهامة لتوجيه إسهامات العلوم والتكنولوجيا في التطوير الاجتماعي،

وإذ يقر بحاجة بعض الدول الأعضاء إلى مزيد من المساعدات لاكتساب الطرق الجديدة في النهج الاستراتيجي وتحديد الأولويات في مشاريع العلوم والتكنولوجيا ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة *OIC/11th SUMMIT/2008/S&T/SG-REP* ، بشأن التقدم المنجز لتعزيز نشاطات العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي ،

(1) **يرحب** بمبادرة استكشاف العلاقة بين العلوم والابتكار والدين والثقافة والسياسة من أجل التعرف على الفرص الجديدة للتعاون بين العلماء وصناع القرار والشركات في العالم الإسلامي والغرب وإنشاء شبكات

جديدة لتبادل الأفكار والسياسات والممارسات الجيدة في داخل العالم الإسلامي من جهة وبين العالم الإسلامي والغرب من جهة أخرى .

(2) **يرحب** بالتعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي و *DEMOS و **NATURE لإعداد أطلس للابتكارات في العالم الإسلامي يبين التوجهات والمسارات الأساسية في الابتكارات القائمة على العلوم والتكنولوجيا في البلاد السبع والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي **ويطلب** من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو النظر في تقديم دعم مالي لهذا المشروع .

(3) **يحث** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة المعنية مثل البنك الإسلامي للتنمية والكومستيك والإيسيسكو على التعاون والمشاركة في إعداد هذا الأطلس.

(4) **يرحب** بجهود الإيسيسكو لإطلاق "شبكة علوم العالم الإسلامي" كموقع على الانترنت للعلوم والتكنولوجيا للعالم الإسلامي.

(5) **يثنى** على جهود "مركز تعزيز البحث العلمي" للإيسيسكو في نشر البحث العلمي في العالم الإسلامي.

(6) **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تجديد التزاماتها بالتنمية العلمية والتكنولوجية وإيلاء الأولوية القصوى في خططها الوطنية للتنمية لها والسعي لبلوغ هدف تخصيص ما لا يقل عن 1% من إجمالي دخلها المحلي لتعزيز البحوث والتنمية.

(7) **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصيات وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.

ملاحظة:

* DEMOS هي إحدى أكثر مجموعات الخبراء تأثيراً في المملكة المتحدة، أسست في 1993 وتركز في بحوثها بشكل خاص على خمسة مجالات أساسية وهي المدن والزراعة والهوية والخدمات العامة والعلوم. وتقرأ منشوراتها وتحلل وتستخدم على جميع المستويات الحكومية – من مكتب رئيس الوزراء إلى السلطات المحلية والإقليمية.

** NATURE هي المجلة العلمية الأسبوعية الأولى في العالم وهي المجلة الرسمية لمجموعة NATURE للنشر . دشنت في 1869م وما زالت رسالتها الأصلية تقود المجموعة ، فهي تطور المنشورات وتتكشف الفرص الناشئة عن التكنولوجيا الجديدة وتخدم عدد متزايد من القراء.

قرار رقم 11/3-ع ت (ق.إ)**بشأن****تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي**

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

وإذ يستذكر رؤية 1441 لمنظمة المؤتمر الإسلامي الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا ، وبرنامج العمل العشري للمنظمة ،

وإذ يستذكر القرار الذي صدر عن الاجتماع التنسيقي لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ، الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 5 مارس 2006م في إطار تنفيذ برنامج العمل العشري لتعزيز جامعات مختارة في مجال العلوم / الهندسة بغية اختيار 20 جامعة على أقل تقدير من بلدان المنظمة للنهوض بها إلى مصاف أقل 500 جامعة في العالم،

وإذ يستذكر اعتماد الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية التي عقدت في إسلام آباد بباكستان في يونيو 2007 ، معايير وإجراءات وآليات لتصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يعرب عن تقديره للعرض السخي المقدم من حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة مكتب تنسيق تصنيف الجامعات في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في معهد البحوث والتخطيط في التعليم العالي ،

وإذ يأخذ بالمفهوم القائل بأن الجودة في التعليم العالي تمثل عملية متعددة المستويات التي تشمل جميع مهامها ونشاطاتها بما فيها التدريس والبرامج العلمية والبحوث والمنح الدراسية وتعيين الأساتذة، والطلاب والبناء والمرافق والمعدات والخدمات التي تقدم للمجتمع والوسط العلمي ،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة OIC/11th SUMMIT/2008/S&T/SG-REP ، بشأن التقدم المنجز لتحسين المؤسسات والمقررات التعليمية وإصلاحها بفعالية على جميع المستويات في العالم الإسلامي،

- 1- **يرحب** بالمعايير والآليات والإجراءات الخاصة باختيار الجامعات التي اعتدتها "المجموعة الأساسية" التي كونها وزراء التعليم العالي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في اجتماعهم الثالث الذي عقد في مدينة الكويت بدولة الكويت في نوفمبر 2006 ، والتي تضم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا والكومستيك والبنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والأمانة العامة للمنظمة .
- 2- **يطلب** من جميع الدول الأعضاء التعاون مع المجموعة الأساسية من خلال تعيين شخص يعنى بالاتصال، والمبادرة إلى استيفاء وتقديم الاستبيانات بشأن جامعاتها المختلفة حتى يتسنى نشر تقرير سنوي عن تصنيف جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي في وقته.
- 3- **يوصي** المجموعة الأساسية مواصلة القيام بمهامها لتصنيف جامعات بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي ويدعوها لإعداد خطط عمل من خلال المساعدات المالية والدعم السياسي من الدولة العضو المعنية التي تستضيف الجامعات التي تختار للنهوض بها إلى مصاف أفضل 500 جامعة في العالم.
- 4- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو لمواصلة تعاونه في عملية التصنيف ومساعدة الجامعات المختارة ، عند الطلب من خلال حكوماتها المختلفة ، بتقديم موارد مالية لتنفيذ خطط عملها.
- 5- **يحث** جميع الدول الأعضاء على إعداد خطة عمل لتحسين مؤسساتها ومقرراتها التعليمية وإصلاحها بفعالية على جميع المستويات ، والسعي لبلوغ الجودة في التعليم الذي يعزز الابتكار والاختراع والبحوث والتنمية ، واتخاذ ما يلزم من تدابير تنظيمية ، في إطار سياساتها الوطنية ، لتنفيذ خطط العمل المطلوبة للنهوض بجامعاتها لتدرج ضمن أقل 500 جامعة في العالم .
- 6- **يقدر** عقد الإيسيسكو لمؤتمرات وزارية إسلامية بصورة منتظمة بشأن التعليم العالي والبحث العلمي.
- 7- **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصيات ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.

قرار رقم 11/4 ع-ت (ق.ا)**بشأن****التعاون بين الدول الأعضاء في مجال مكافحة الأمراض والأوبئة**

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

إذ يستذكر فقرة برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضمنت تكليف البنك الإسلامي للتنمية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لإجراء الاتصالات اللازمة مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات المعنية الأخرى من أجل وضع برنامج لمكافحة الأمراض والأوبئة، يتم تمويله من الصندوق الخاص المزمع إنشاؤه داخل البنك،

وإذ يستذكر فقرة برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تضمنت الدعوة لاتخاذ تدابير فعالة للقضاء على شلل الأطفال وحماية الأطفال،

وإذ يشكر حكومة ماليزيا لاستضافة الاجتماع الوزاري الإسلامي الأول لوزراء الصحة، الذي عقد في كوالالمبور في الفترة بين 12 و15 يونيو 2007 ،

وإذ يعرب عن تقديره لإجراء اتصالات بين منظمة المؤتمر الإسلامي ووزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة لإعطاء الطابع الرسمي للعلاقات بينهما من خلال توقيع مذكرة تفاهم لرفع مستوى الحوار بشأن قضايا الصحة،

وإذ يشكر حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على المساهمة والالتزام بتقديم 7 مليون دولار أمريكي من خلال اتفاق مع البنك الإسلامي للتنمية لمكافحة الملاريا في السنغال والسودان.

وإذ يستذكر رؤية البنك الإسلامي للتنمية 440 لـ "بكرامة الإنسان" والإستراتيجية الثالثة لتعزيز الصحة،

وبعد الاطلاع على بقرار مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية إنشاء صندوق التضامن الإسلامي،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة *OIC/11th SUMMIT/2008/S&T/SG-REP* ، بشأن التقدم المنجز في مكافحة الأمراض والأوبئة في العالم الإسلامي ،

(1) **يرحب** بمبادرة الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية لإنشاء فريق عمل فني مشترك بين المؤسستين لتنسيق أعمال المؤسستين ونشاطاتهما.

(2) **يشجع** منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ومنظمة الصحة العالمية على توقيع مذكرة تفاهم إضافة إلى مذكرة التفاهم الثنائية الحالية لتمثل أساسا لاجتماعات دورية للمناقشة والتنسيق والتعاون ووضع برنامج في مجال مكافحة الأمراض الوبائية التي تحيق بالأمة.

(3) **يرحب** بالعلاقات التي أقيمت بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والصندوق العالمي لتنسيق جهودهما لمكافحة مرض فقدان المناعة الطبيعية (الإيدز) والسل والملاريا على نطاق الأمة ، **ويحث** الدول الأعضاء على النظر في تقديم دعم مالي للصندوق العالمي .

(4) **يحث** جميع الدول على تنفيذ جميع القرارات والإعلان الذي صدر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة الذي عقد في كوالالمبور في الفترة من 12 إلى 15 يونيو 2007م .

(5) **يرحب** بمبادرات إنشاء لجنة تسيير مؤقتة لرصد تنفيذ قرارات المؤتمر المذكور .

(6) **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي .

**قرار رقم 11/5 ع-ت (ق.إ)
بشأن
التعاون الدولي في مجال البيئة**

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

وإذ يستذكر أن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي اعتمده مؤتمر القمة الإسلامية الاستثنائي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة في ديسمبر 2005، دعا الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تنسيق سياساتها البيئية ومواقفها الدولية الخاصة بالبيئة درءاً لأية آثار سلبية لمثل هذه السياسات على تنميتها الاقتصادية،

وإذ يشير إلى البند 21 من جدول أعمال القمة العالمية حول التنمية المستدامة والمعاهدة الدولية لمكافحة الجفاف والتصحر .

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء استمرار تدهور البيئة العالمية بما في ذلك تزايد سوء معدلات التلوث البيئي وتدهور الموارد الطبيعية .

وإذ يؤكد حق جميع البشر في التمتع ببيئة صحية خالية من التلوث باعتبار ذلك أحد حقوق الإنسان الأساسية .

وإذ يؤكد حق الدول في حماية بيئتها من النشاطات الضارة وتعزيز التعاون في ما بينها في هذا الصدد .

وإذ يعرب عن إكباره للحكومة التونسية لتنظيمها تحت سامي إشراف سيادة الرئيس زين العابدين بن علي ، رئيس الجمهورية التونسية لندوة " التضامن الدولي من أجل وضع استراتيجيات لمكافحة التغيرات المناخية في إفريقيا والمنطقة المتوسطية " في تونس في الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر 2007م

وإذ يأخذ بعين الاعتبار قرارات القمة العالمية حول التنمية المستدامة وكذلك مبادئ إعلان الأمم المتحدة للألفية الخاصة بحلول مشاكل البيئة،

وإذ يأخذ بعين الاعتبار :

- الحاجيات المشروعة ذات الأولوية للبلدان النامية والمتعلقة بتحقيق نمو اقتصادي مستدام والتخفيض من وطأة الفقر الذي يحد من قدرتها على التكيف .
 - الضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والأمن الغذائي في إفريقيا والمنطقة المتوسطة .
 - محدودة قدرة البلدان الأفريقية على التكيف مع التغيرات المناخية .
- وإذ يشير** إلى اتفاقية 1992 الخاصة بالتغيرات المناخية التي اعتمدت في نيويورك وبروتوكول كيوتو 1998 الذي اعتمد في اليابان في 1998 .
- وإذ يعرب** عن تقديره للمملكة العربية السعودية لاستضافة المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة في جدة في الفترة من 13 إلى 15 ديسمبر 2006م ،
- وإذ يأخذ بعين الاعتبار** تقرير الأمين العام بشأن التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا والصحة والبيئة *OIC/11th SUMMIT/2008/S&T/SG-REP* ،
1. **يشجع** الدول الأعضاء في المنظمة على **مواصلة** إدراج الاعتبارات البيئية في سياساتها التنموية وحشد الموارد المالية والمؤسسية المتاحة والمطلوبة لتنفيذ البرامج الوطنية لحماية البيئة .
 2. **يرحب** بإنشاء المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة ، برئاسة سمو الأمير الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز ، وأمانتها العامة في المقر الدائم للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، لتنسيق السياسات والاستراتيجيات ومتابعة الأعمال والمبادرات والقرارات التي تصدر عن المؤتمرات الإسلامية لوزراء البيئة .
 3. **يرحب أيضاً** بقرار المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيئة الذي عقد في جدة في الفترة من 13 إلى 24 إلى 26 ذي القعدة 1427 هـ (13 إلى 15 ديسمبر 2006م)، إنشاء مركز معلومات البيئة في جدة بالمملكة العربية السعودية ، ويدعو المؤسسات المعنية إلى التعاون مع المركز وتقديم ما يلزم من معلومات وبيانات وإحصاءات له لتبادل الخبراء والخبراء في هذا المجال الهام .
 4. **يرحب** بإعلان تونس حول التضامن الدولي ومجابهة التغيرات المناخية الصادرة عن ندوة التضامن الدولي من أجل وضع استراتيجيات لمكافحة التغيرات المناخية في إفريقيا والمنطقة المتوسطة المنعقدة بتونس خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر 2007م .

- .5 **يؤكد** على أهمية دعم التجربة الطويلة في التعاون بين بعض الدول المتقدمة مع البلدان النامية الشريكة من أجل مجابهة الفقر والحد من الخسائر البشرية والاقتصادية جراء التغيرات المناخية بشكل يسمح للأجيال القادمة التمتع بحق العيش في محيط ملائم للتنمية
- .6 **يطلب** بوضع متابعة التغيرات المناخية والتكيف معها ضمن أهم أوليات المجموعة الدولية والسلطات الوطنية والمجتمع الدولي .
- .7 **يطلب** من الأمين العام توقيع مذكرة تفاهم بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.
- .8 **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ هذه التوصية ورفع تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.

//ZZ\1

قرار رقم 11/6 - م ت (ق.1)

بشأن

نتائج منتدى العلم والتكنولوجيا والابتكار في إفريقيا

تمهيد للفريق المعني بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية

إن مؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دورته الحادية عشرة (دورة الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين) في دكار، جمهورية السنغال، في الفترة من 6 إلى 7 ربيع الأول 1429 هـ الموافق 13-14 مارس 2008م.

إذ يؤكد مجدداً ثقته في ، وتمسكه بأغراض وأهداف ومبادئ منظمة المؤتمر الإسلامي على النحو الوارد في ميثاقها وبجهودنا المتواصلة من أجل تعزيز الوحدة الإسلامية والتضامن والكرامة في مواجهة تحديات الألفية الجديدة والعولمة،

وإذ يلاحظ بقلق الأوضاع في البلدان الإسلامية وبخاصة في منطقة أفريقيا ، ويؤكد العزم على بذل كل جهد ممكن لتعزيز دور العلم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة واستخدام النفوذ من أجل تعزيز بناء القدرات وتكافؤ الموارد المالية مع قوتنا العددية والموارد البشرية والطبيعية الضخمة من أجل مجتمع العلم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء ،

وإذ يقر بحاجة العالم الإسلامي إلى تعزيز التعاون والالتزام والتفاعل مع المجتمع الدولي لتسهيل وتعزيز تنمية العلم والتكنولوجيات المتقدمة في الدول الأعضاء وبخاصة في منطقة أفريقيا .

إذ يؤكد مجدداً أنه بدون تضافر الجهود والحكم الرشيد وتنامي الوحدة والتضامن ، والتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي ، لا يمكن تحقيق الأهداف التي حددتها رؤية منظمة المؤتمر الإسلامي 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يقر بالاحتياجات الخاصة للعديد من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي للمساعدة الانمائية ، بما في ذلك دول أفريقيا ، وكذلك الاحتياجات ذات الأولوية لأقل البلدان نمواً في منظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يسلم بالدور الحاسم للمرأة في تنمية مجتمعاتنا ويؤكد مجدداً الالتزام بتعزيز مشاركتها في تنفيذ رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ،

وإذ يعرب عن تقديره لعمل فريق العمل الذي تم تشكيله لتنفيذ توصيات رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا ،

وإذ يرحب بمبادرات جمهورية السنغال لاستضافة الفعاليات التحضيرية العلمية والتقنية للفريق المعنى بتقاسم المعرفة في الأمة الإسلامية اتساقاً مع توصية رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا ، وذلك بالتعاون مع كل من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك)، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، والبنك الإسلامي للتنمية.

وإذ يغتنم فرصة انعقاد القمة في منطقة أفريقيا لإعادة تأكيد الالتزام بالتضامن مع الدول الأفريقية الأعضاء ولا سيما في تنفيذ البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا ،

وإذ يقر بأن العلم والتكنولوجيا قد أصبحا مولدين حيويين للثروة ومساهمين في تحقيق النمو الاقتصادي للمجتمعات ،

وإذ يؤكد مجدداً الاقتناع بإعادة تكريس أنفسنا من أجل تسخير المعرفة وإتقان العلم والتكنولوجيا لمواجهة تحديات الألفية الجديدة والعولمة استناداً إلى رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

1. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة إلى إنشاء كتلة علمية راسخة من خلال تواصل الخبرات الفردية والمؤسسية في مجالات العلم والتكنولوجيا ذات الصلة من أجل التنمية.
2. **يدعو** المجتمع العلمي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى التغلب على فجوة الاتصال القائمة بينها وبين صناع القرار، ومجتمع الأعمال، والمجتمع المدني من أجل تشجيع الشفافية ونشر المعلومات.
3. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تحقيق مزيد من الاستثمار لتطوير هياكل متكاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تيسير تقاسم المعارف، وتدفق المعلومات، وتبادل الخبرات والبحوث التعاونية المشتركة، والبرامج والمشاريع العابرة للحدود فضلاً عن المساعدة في تضييق الفجوة الرقمية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
4. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وممولي التنمية الوطنيين ومتعددي الأطراف والأفراد والمستثمرين إلى التضامن من أجل تدبير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ أهداف رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
5. **يدعو** أيضاً الدول الأعضاء إلى إعطاء أولوية عليا لمشاركة المرأة في العلم والتكنولوجيا من خلال إنشاء برامج تعاونية محددة وتخصيص موارد لهذا الغرض،
6. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، بالتعاون مع المجتمعات المدنية والمنظمات غير الحكومية والصناعات والأكاديميين، إلى استضافة فعاليات العلم والتكنولوجيا خلال اجتماعات

- المجلس الإسلامي لوزراء الخارجية ومؤتمرات القمة لتعزيز الوعي بالعلم بدرجة أكبر بين المواطنين.
7. **يدعو** إلى إقامة سوق تقنية لعموم منظمة المؤتمر الإسلامي لعرض الابتكارات التكنولوجية على المستهلكين من خلال إقامة معارض تكنولوجية وتعزيز الصلات بين البحوث والتنمية والتعليم والصناعة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.
8. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تدعيم لجانها البرلمانية العلمية على نحو أكبر لتحليل السياسات والعمليات والانجازات الإنمائية في ضوء المعايير الدولية لتمكين صناع القرار والهيئات المختصة من اتخاذ التدابير المناسبة لسد الفجوات القائمة في الإطار القانوني الحالي،
9. **يدعو** الدول الأعضاء إلى الشروع في وتدعيم نظامها الوطني للابتكار من أجل دعم بناء القدرات العلمية والشراكة بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، والمشرعين، ووسائل الإعلام والمجتمع المدني لإتاحة تطبيق المعارف والنتائج العلمية لتحقيق تنمية اقتصادية حيوية .
10. **يدعو** فريق العمل إلى استمرار إدارة تنفيذ توصيات رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا،
11. **يدعو** الدول الأعضاء إلى إنشاء إطار مؤسسي قوي ومخصص للعلم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة تحديات المنافسة العالمية،
12. **يدعو** إلى قدر أكبر من التفاعل بين وسائل الإعلام والمجتمع العلمي للاستفادة بالكامل من دور وسائل الإعلام في تدفق المعلومات إلى السلطات الحكومية، وصناع القرار والعلماء، والباحثين، والمشرعين فضلا عن رفع الوعي بالعلم والتكنولوجيا بين الجمهور.
13. **يدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة إلى تعزيز ممارسات الحكم الرشيد في مؤسسات العلم والتكنولوجيا.
14. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تيسير دمج مساهمة المغتربين والوطنيين في المهجر في تنمية نظامها الوطني للابتكار وبناء قدراتها المحلية تمثيا مع توصية رؤية 1441 هـ للعلم والتكنولوجيا وبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
15. **يدعو** الدول الأعضاء إلى تنمية وتحسين بناء القدرات في مجالات التكنولوجيات المتقدمة بما في ذلك الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية والتكنولوجيا المتطورة (NANOTECHNOLOGY).

16. **يدعو** مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى تنفيذ توصيات برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتحديد برنامج خاص لتنمية افريقيا وللتعاون بشكل كامل مع مؤسسات الاتحاد الافريقي المعنية لتنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا ووكالات الامم المتحدة المعنية بتنفيذ الاهداف الانمائية للالفية بغية تعظيم الاستفادة لما تحققه من منافع
17. **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى مراجعة وتعزيز نظمها للمقاييس والتوثيق بغية تيسير تبادل المنتجات الصناعية بين الدول الأعضاء والمجتمع الدولي.
18. **يدعو** الدول الأعضاء إلى ربط شبكات التكنولوجيا بغرض تعزيز تنمية أنظمة الابتكار الوطني لحقوق الملكية الفكرية وحضانات التكنولوجيا.
19. **يرحب** بإطلاق مفاهيم الكسب المبكر ومشروع " ميغا" ويدعو الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة إلى دعم تنفيذ هذين المشروعين.
20. **يرحب** بالمشروع الخاص بأطلس مبتكرات العالم الإسلامي.
21. **يطلب** من الأمين العام بالتعاون مع فريق العمل استكشاف آلية للمشاركة مع المنظمة الإنتاجية الآسيوية الموجودة بطوكيو، اليابان بغرض نقل تجاربها في نشر المعرفة الفنية للدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي.
22. **يطلب** من الأمين العام اتخاذ الخطوات الملائمة لتنفيذ التوصيات عاليه وتقديم تقرير عن الموضوع إلى الدورة القادمة لمؤتمر القمة الإسلامي.
